

غريب الحديث لابن قتيبة

63 - وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في حديث النبي أنَّ أمَّ سَلَمَةَ قالت كنت معه في لِحَافٍ فَحِمَمْتُ فخرجت فشدَّ دُت علي ثيابي ثم رجعت فقال " أَنْفَسْتُ " يريد أحضت يقال طمئنت المرأة ودرست ونفست تَنفَسَ وعَرَكَت تَعْرُكُ ومنه الحديث كانت عائشة إذا عَرَكَتْ قال لها رسول الله " ائذْزري على وسْطك " ويباشرها .
وقال بعضهم إنَّ ما قيل للمرأة إذا ولدت نَفَسَاء لَسِيلان الدم وفي الحديث أن أسماء بنت عُمَيْسٍ نفست بالشجرة فأمر النبي أبا بكر B أن يأمرها أن تغتسل وتُهلَّ يريد حاضت وقال إبراهيم " كل شيء ليست له نَفَسٌ سائلة فإنَّه لا يُنْجَسُ الماء إذا مات فيه أي ليس له دم .

64 - وقال أبو محمد في حديث النبي إنَّ عُمَرَ قال إنَّ المشركين كانوا يقولون " أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نُغِيرُ " وكانوا